



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2024

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

ليس طفلا وحجارة

إنَّه التَّارِيخُ مَسْقُوفًا بِأَرْهَارِ الْجَمَاجِمِ
 إِنَّه رُوحُ فِلَسْطِينِ الْمُقَاوِمِ
 إِنَّه الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَخُنْ الْأَرْضَ
 وَخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ..
 وَخَانَتْهَا الْعِمَائِمُ..
 إِنَّه الْحَقُّ الَّذِي لَمْ يَخُنْ الْحَقَّ
 وَخَانَتْهُ الْمَحَاكِمُ
 فَاَنْتَزِعْ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِكَ
 وَاسْكُبْ أَيْهَا الزَّيْتِ الْفِلَسْطِينِي أَقْمَارَكَ
 وَاحْضُنْ ذَاتَكَ الْكُبْرَى وَقَاوِمِ
 وَأَضِيْ نَافِذَةَ الْبَحْرِ، عَلَى الْبَحْرِ
 وَقُلْ لِلْمَوْجِ:
 (إِنَّ الْمَوْجَ قَادِمٌ).

لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضِ الْمَوْتَى..
 إِلَهِيَّ الْإِشَارَةُ
 لَيْسَ طِفْلاً، وَحِجَارَةٌ
 لَيْسَ شَمْسًا مِنْ تُخَاسِ وَرَمَادٍ
 لَيْسَ طَوْقًا حَوْلَ أَغْنَاكِ الطَّوَائِيسِ..
 مُخْلِىً بِالسَّوَادِ
 إِنَّهُ طَفْسُ حَضَارَةٍ
 إِنَّهُ إِبْقَاعُ شَعْبٍ وَبِلَادٍ
 إِنَّهُ الْعَصْرُ (يُغْطِي غَرْبَهُ)
 فِي ظِلِّ مُوسِيقَى الْحِدَادِ
 لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الْخَارِجُ
 مِنْ قُبْعَةِ الْحَاخَامِ
 مِنْ قَوْسِ الْهَزَائِمِ
 لَيْسَ طِفْلاً وَتَمَائِمِ
 إِنَّهُ الْعَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الْجَرَائِمِ

محمد الفيتوري، "يأتي العاشقون إليك"، دار الشروق.

ط1، 1992م، ص: 53/54/55-56-بتصرف.

الرّصيد اللّغوي:

إِلَهِيّ: إلهي، متعلّق بالإله / حَاخَام: رجل دين يهودي



اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها // الشعبة: آداب وفلسفة // بكالوريا 2024

سئلة:

لا- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) بِمَ يُوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النص؟ وضح ذلك، مدعماً إجابتك بشاهدين من النص.
- 2) لِمَ بنى الشاعر قصيدته على النفي والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟
- 3) ما سبب استياء الشاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ والام يدعو في نهايتها؟
- 4) ضمن أي لون من ألوان التعبير الشعري تُصنّف هذه القصيدة؟ وما الهدف منه؟
- 5) حدّد نمط الأسطر الستة الأخيرة، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6) لخص مضمون القصيدة محترماً التقنية.

لانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) ابحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة.
- 2) عُدْ إلى النص ثم بين نوع الإحالة النصية الواردة في قوله: «إِنَّهُ إِيقَاعُ شَعْبٍ وَبِلَادٍ»؟ حدّد الضمير وعائده، ثم بين دورها في بناء النص.
- 3) حدّد نوع الأسلوب وقرضه البلاغي في قوله: «وَأَسْكُبُ أَيُّهَا الزَّيْتُ الْفَلَسْطِينِي أَقْمَارَكَ».
- 4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) قطع السطر الآتي تقطيعاً عروضياً، وسمّ بحرّه.
(إِنَّهُ الْعَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الْجَرَائِمِ).

لثا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

- تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشعر العربي المعاصر): «أساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة».
- المطلوب: على ضوء هذا القول، بين أسباب ظهور هذا النوع من الشعر، وما الذي يميّزه عن الشعر العمودي؟ اذكر أشهر رواده.



الموضوع الثاني

النص:

إِعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة أو الجيل الغالبين عليها أو المختططين لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلامية كلها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربية... والسبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية من الغلب على الأمم، والذين والملء صورة للوجود وللملك. وكلها مواد له، والصورة مُقدّمة على المادة، والذين إنما يُستفاد من الشريعة، وهي بلسان العرب لما أن النبي ﷺ عربي، فوجب هجر ما سوى اللسان العربي م الألسن في جميع ممالكها... فلما هجر الذين اللغات الأعجمية، وكان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربياً هُجرت كلها في جميع ممالكها، لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب. وهجر الأمم لغاتهم وألسنتهم في جميع الأمصار والممالك، وصار اللسان العربي لسانها حتى رسخ ذلك لغة في جميع أمصارهم ومدنهم، وصارت الألسنة العجمية دخيلة فيها وغريبة. ثم فسد اللسان العربي بمخالطتها في بعض أحكامه وتغير أواخره، وإن كان بقي في الدلالات على أصله، وسُمي لسانا حضر في جميع أمصار الإسلام.

وأيضاً فأكثر أهل الأمصار في الملة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين في ترفها، كثروا العجم الذين كانوا بها وورثوا أرضهم وديارهم. واللغات متوارثة، فبقيت لغة الأعقاب على حيال لغة الآباء وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجاف شيئاً فشيئاً. وسُميت لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار بخلاف لغة البدو من العرب، فإنها (كانت أغرق في الغروبية).

ولما تملك العجم من الذليل والسلجوقية بعدهم بالمشرق، وزناتة والبربر بالمغرب، وصار لهم الملك... ف اللسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة اللذين بهما حفظ الذي وصار ذلك مرجحاً لبقاء اللغة المضرية من الشعر والكلام، إلا قليلاً بالأمصار، عربية. فلما ملك التنر والمغ بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجح وفسدت اللغة العربية على الإطلاق، ولم يبق لها ر في الممالك الإسلامية بالعراق وخراسان وبلاد فارس... وذهبت أساليب اللغة العربية من الشعر والكلام، إلا قاً يقع تعليمه صناعياً بالقوانين المتدريسة من علوم العرب، وحفظ كلامهم لمن (يسره الله) تعالى لذلك... والله بالصواب.

مقدمة ابن خلدون / عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص 282-283 بتصرف.

الرصيد اللغوي:

اللسان: اللغة / أعقاب: الذرية وولد الولد / ترفها: الترف، التمتع ورغد العيش.
جبال: ظرف معناه فيما يتعلق بشيء ما، تجاه، إزاء، قبالة / المضرية: مضر، قبيلة عربية.

سئلة:

أ- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما الموضوع الذي عالجَه الكاتب في النص؟ وما الهدف منه؟
- (2) ما أسباب فساد اللسان العربي في رأي ابن خلدون؟ استدلّ من النص.
- (3) ورد في النص: "فَسُدَّ اللّسان العربيّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة". هل ترى أنّ ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها؟ أبدي رأيك بمثال من الواقع.
- (4) يقول ابن خلدون في مقدّمته: (المغلوب مولعٌ أبداً بالافتداء بالغالب). استخرج من النص ما يوافق معنى هذه المقولة.
- (5) حدّد النمط الغالب على النص، اذكر مؤشّرين له مع التمثيل.
- (6) لخّص النصّ محترماً التقنيّة.

ب- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النصّ أربعة ألفاظ دالة على الحقل الديني.
- (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (3) بيّن نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الألسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).
- (4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقيّة مختلفة دالة على الاتّساق.
- (5) في العبارة الآتية صورة بيانيّة، حدّد نوعها واشرحها، ثمّ بيّن سرّ بلاغتها: (هَجَرَ الدِّينُ اللُّغابَ الأعجميّة).

ج- التّقييم النقدي: (04 نقاط)

"النّص من النّثر العلميّ الذي شاع في عصر الضّعف".

للّوب:

- (1) هات ثلاث خصائص للنّثر العلميّ.
- (2) بيّن أسباب انتشار هذا الفنّ في عصر الضّعف.
- (3) اذكر علّمين من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
		أولاً-البناء الفكري: (10 نقاط)
1.5	3×0.5	1) يوحى عنوان القصيدة بالانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، إنها مقاومة أطفال الحجارة. - نعم، فعنوان القصيدة هو عتبه التي تقضي إلى فهم المغزى، إنه رفض الاحتلال البغيض ومقاومته. وما طفل الحجارة إلا تعبير عن المقاومة الفذة. - (ليس طفلاً ذلك القادم في أزمنة الموتى)، (إنه روح فلسطين المقاوم) ... ملاحظة : تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى التي تخدم المعنى نفسه.
1.5	3×0.5	2) بنى الشاعر قصيدته على النفي والإثبات. - حيث نفى أن يكون هذا الطفل مجرد طفل حجارة كما يتوهم المحتل... - وأثبت أنه طفل وجود وكيان فلسطيني. - والغاية من هذا التقابل تحذير المحتل بأن الطفل مشروع مقاومة فلسطينية سيغير به الواقع.
1.5	3×0.5	3) سبب استياء الشاعر يعود إلى: - الخيانة، خيانة الموالين من أصحاب الطرايش والعمائم، خيانة المحاكم والمنظمات الدولية للقضية الفلسطينية. - يظهر ذلك في قوله: (وَحَانَتْهَا الطَّرَائِشُ)، (وَحَانَتْهَا الْعَمَائِمُ)، (وَحَانَتْهُ الْمَحَاكِمُ). - يدعو الشاعر إلى الصمود والتصدّي والتّحدّي والمقاومة.
1	2×0.5 0.5	4) تصنّف هذه القصيدة ضمن: - الشعر السياسي القومي التحرري. - ويهدف إلى الكشف عن جرائم المحتلّ وشحذ الهمم لمناهضته، والاحتفاء بحركات المقاومة والتحرر... 5) النمط في الأسطر السّنة الأخيرة أمري / إيعازي / إرشادي. المؤثرات:
1.5	2×0.25 2×0.25	أ - أسلوب الأمر: فانتزع، أضى، قل... ب- أسلوب النداء: أيّها الرّيت. ج - توظيف ضمير الخطاب: - ضمير المخاطب المستتر (أنت) في أفعال الأمر (فانتزع، اسكب، احضن...). - ضمير المخاطب المتصل (الكاف) في قوله: نفسك، أقمارك، ذاتك.

3	2×0.5 2×0.5 2×0.5	(6) التلخيص: يُراعى فيه ما يلي: - الإحاطة بمضمون النص في حدود خمسة أسطر. - المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النمط. - استعمال الأسلوب الخاص باجتئاب النقل الحرفي لعبارات النص مع سلامة اللغة.								
0.5	2×0.25	ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط) (1) المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة دلت عليها العبارات الآتية : (إنه روح فلسطين المقاوم)، (واسكب أيها الزيت الفلسطيني أقمارك)، (واحضن ذاتك الكبرى وقاوم)، (إنّ الموج قادم) ... ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر عبارتين. (2) ظاهرة الإحالة النصية في عبارة: "إنَّه إيقاعُ شُعْبٍ وبلّاد".								
1	4×0.25	<table><tr><td>نوع الإحالة</td><td>تحديد الضمير</td><td>عائده</td><td>دورها في بناء النص</td></tr><tr><td>إحالة قبلية</td><td>الهاء في: (إنه)</td><td>الطفل الفلسطيني</td><td>تفايدي التكرار- الربط. لتحقيق الاتساق في النص</td></tr></table>	نوع الإحالة	تحديد الضمير	عائده	دورها في بناء النص	إحالة قبلية	الهاء في: (إنه)	الطفل الفلسطيني	تفايدي التكرار- الربط. لتحقيق الاتساق في النص
نوع الإحالة	تحديد الضمير	عائده	دورها في بناء النص							
إحالة قبلية	الهاء في: (إنه)	الطفل الفلسطيني	تفايدي التكرار- الربط. لتحقيق الاتساق في النص							
1	2×0.25 2×0.25	(3) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي: أ - أسلوب إنشائي بصيغة الأمر في قوله: «اسْكُبْ»، غرضه التحريض... ب- أسلوب إنشائي بصيغة النداء في قوله: «أيّها الزيت...»، غرضه الإكبار والتعظيم... (4) الإعراب: أ- إعراب مفردات: الزيت: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. الكبرى: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ب- إعراب الجمل: يغطي عريه: جملة فعلية في محل نصب حال. إنّ الموج قادم: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.								
2	2×0.5	(5) التقطيع العروضي: القصيدة من بحر الرمل إنَّه العَدْلُ الَّذِي يَكْثُرُ فِي صَمْتِ الْجَزَائِمِ إنَّنه لعد ل للذي يكـ بر في صمـ تـ ل جزائم 0/0//0/ 0/ 0/ // 0/ 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن								
1.5	0.5 0.25 0.25 0.5									

4		ثالثاً-التقييم النقدي: (04 نقاط)
	2×0.75	(1) أسباب ظهور الشعر الحر: - احتكاك الأدباء العرب بغيرهم من الغرب وتأثرهم بالمذاهب الغربية. - الرغبة في التجديد والتخلص من الرتابة باعتبار القصيدة العمودية مقيدة للإبداع. - الدوافع السياسية (واقع الاحتلال والرغبة في التحرر)، والدوافع الاجتماعية (الواقع المعيشي المضطرب) مما انعكس على نفسية الشاعر.
	2×0.75	(2) ما يميزه عن الشعر العمودي: - اعتماد السطر الشعري بدلا من البيت. - كثافة الرمز والأسطورة والميل إلى الغموض والإبهام. - الصورة الشعرية مركبة في الشعر الحر بيد أنها بسيطة في الشعر العمودي. - اعتماد التفعيلة الواحدة كأساس للوزن الشعري وعددها غير ثابت من سطر لآخر مع التنوع في القوافي ..
	2×0.5	(3) أشهر رواده: بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، صلاح عبد الصبور... <u>ملاحظة:</u> يكفي المترشح بذكر سببين، ميزتين ورائدين.

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الثاني
مجموع	مجزأة	
		أولا -البناء الفكري: (10 نقاط)
1.5	1	1-الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص هو دور الدين الإسلامي في انتشار اللغة العربية وغلبيتها وعوامل تقيدها في عصر الضعف
	0.5	- الهدف من ذلك: التأكيد على العلاقة الوطيدة بين الدين الإسلامي واللغة العربية ...
		2-أسباب فساد اللسان العربي حسب النص:
		- مخالطة الأعاجم وغلبيتهم في التركيبة الاجتماعية للمصار:
1.5	0.5	(فسد اللسان العربي بمخالطتها)،(فسدت أحكامها بمخالطة الأعاجم شيئا فشيئا).
	0.5	- تولي الأعاجم الحكم (تملك العجم... فسد اللسان العربي).
	0.5	- إبتعاد الحكام الأعاجم عن الدين (ملك التتار... ولم يكونوا على دين الإسلام ... فسدت اللغة العربية).
	0.5	3-لقد كان ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها.
2	1	-إبداء الرأي : عناية المسلمين بالكتاب والسنة كان عاملا مرجحا لحفظ اللغة ويقائها، ولولا الدين لما بقي للغة العربية رسم.
	0.5	مثال من الواقع للاستئناس: الاحتلال الفرنسي للجزائر لمدة تجاوزت 130 سنة
1		ومحاربته للغة العربية بكل الوسائل إلا أن الدين حافظ على العربية.
	1	4- ما يوافق معنى مقولة ابن خلدون: (...لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه...)
	0.5	5- النمط الغالب على النص: التفسيري
1		المؤشرات:
		- الشرح والتحليل والتعليل: (اعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة....)
		(المتبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية).
	2x0.25	- اعتماد الشواهد والأمثلة: (التتار - السلاجقة - المغول - زناتة - البربر ...).
		- اعتماد أدوات التعليل والاستنتاج والتوكيد:(ولذلك، لأن، فلما، ذهب ذلك.. كلها في جميع، إنما....)
		ملاحظة : تقبل مؤشرات صحيحة أخرى.

3	2×0.5	6- التلخيص: يُراعى فيه ما يلي:								
	2×0.5	- الإحاطة بمضمون النص في حدود ستة أسطر.								
	2×0.5	- المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النمط.								
1	4×0.25	- استعمال الأسلوب الخاص باجتئاب النقل الحرفي لعبارات النص مع سلامة اللغة.								
		ثانيا - البناء النغوي: (06 نقاط)								
		1- أربعة أفاظ دالة على الحقل الديني: (الاسلامية، الشريعة ، النبي، الملة ...).								
2	0.5	2- إعراب المفردات:								
		- العهد: بدل مجرور وعلامة جزة الكسرة الظاهرة.								
		- لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط لا محل له من الاعراب								
1	0.5	إعراب الجمل:								
		- (كانت أعرق في العروبة): جملة فعلية في محل رفع خبر "إن".								
		- (يسره الله): جمل صلة موصول لا محل لها من الأعراب.								
1	4x 0.25	3 - نوع الجمع في الكلمات التالية: " السنة، أعقاب، ممالك، أساليب "								
		<table border="1"> <tr> <th>أساليب</th> <th>ممالك</th> <th>أعقاب</th> <th>السنة</th> </tr> <tr> <td>منتهى الجمع</td> <td>منتهى الجمع</td> <td>جمع قلة</td> <td>جمع قلة</td> </tr> </table>	أساليب	ممالك	أعقاب	السنة	منتهى الجمع	منتهى الجمع	جمع قلة	جمع قلة
		أساليب	ممالك	أعقاب	السنة					
منتهى الجمع	منتهى الجمع	جمع قلة	جمع قلة							
4- الروابط المنطقية الدالة على الاتساق:										
1	4x 0.25	- حروف العطف: الواو، الفاء								
		- حروف الجر: من، الباء، اللام، في .								
		- اسم الإشارة: ذلك.								
1	0.5	- الاسم الموصول الذين، من.								
		- الضمائر: بعدهم، حفظه، بهما، بها...								
		- أسلوب الشرط : لولا، لما								
1	2x0.25	ملاحظة: تقبل إجابات المترشح الصحيحة الأخرى.								
		5- الصورة البيانية:								
		- (هجر الدين اللغات الأعجمية) : استعارة مكنية.								
1	0.5	شبه الدين بالإنسان الذي يهجر فحذف المشبه به "الإنسان" وترك ما يدل عليه وهي صفة								
		الهجر.								
		بلاغتها: توضيح المعنى وإبراز الفكرة.								

1.5	3x0.5	ثالثا-التقييم النقدي:(04ن) 1 - خصائص النثر العلمي : - الاستعانة بالمصطلحات العلمية والأرقام... - الدقة والوضوح والمباشرة في الطرح . - تنوع الموضوعات لتنوع مجالاتها العلمية. - التدرج في عرض المعارف. -الموضوعية وتجلب العواطف. -اعتماد الجمع والتحشية والشرح وقلة الاستنباط - غلبة التحرر من الصلغة اللفظية. - الاهتمام بوضوح المعاني وسهولة الأداء.... 2- أسباب انتشار هذا الفن في عصر الضعف: - حفظ المعارف والعلوم خشية ضياعها. - التقرب إلى الحكام بالتأليف والإهداء. - كثرة المدارس و إقبال العلماء عليها . ملاحظة:(يكتفي المترشح بذكر ثلاثة أسباب) 3- من الأعلام: القزويني - المسعودي - القلقشندي - اللويري - ابن بطوطة - شمس الدين الذهبي - المقرئ - المقرئزي - الدميري - بهاء الدين العاملي-عبد القادر البغدادي- ابن خلكان - النويري- الأبهسي- مرتضى الزبيدي - الفيروز أبادي ...
1.5	3x0.5	
1	2x0.5	